الاتحاد الأوروبي يجهز خطة عملاقة لتمويل كييف

قتيلان في أحدث هجوم روسي بطائرات مسيّرة على أوكرانيا

الرئيس الأوكراني خلال زيارة للمفوضية الأوروبية

دمار وانفجارات بعد قصف روسي على خيرسون الأوكرانية

«وكالات» : قالت السلطات الأوكرانية، أمس الأربعاء، إن شخصين قتلا في أحدث هجوم روسي بعشرات الطائرات المسيرة على البلاد خلال الليل.

وأفادت القوات الجوية الأوكرانية، الأربعاء، بأن روسيا أطلقت ما مجموعه 46 طائرة مسيرة إيرانية الصنع، وأسقطت منها أنظمة الدفاع الجوي الأوكرانية 32 طائرة.

وأضافت أن معظم الطائرات المسيرة، التي لم يتم إسقاطها ضربت مناطق قرب خطوط الجبهة، تركزت بالأساس في منطقة خيرسون جنوب البلاد.

وقال حاكم منطقة أوديسا الأوكرانية أوليه كيبر، إن رجلاً في الخامسة والثلاثين من عمره قتل بسبب شظايا طائرة مسيرة تم إسقاطها في منطقة سكنية. ولقي آخر حتفه في أحد المستشفيات متأثراً بإصابته.

وأضاف كيبر أن أربعة آخرين بينهم فتى يبلغ من العمر 17 عاما أصيبوا بالهجوم الروسي.

ولم ترد تقارير أخرى بعد عن سقوط قتلى أو مصابين. وقالت القوات الجوية إن الجيش أسقط طائرات مسيرة فوق مناطق بوسط وجنوب وغرب أوكرانيا.

وتشن روسيا حملة ضربات جوية على مراكز سكانية بعيداً عن خطوط الجبهة.

وذكرت وزارة الداخلية الأوكرانية في تقرير منفصل أن قصفاً خلال الليل لمدينة خيرسون أسقط قتيلاً واحداً على الأقل.

أعلنت بعثة «جمهورية دونيتسك الشعبية» لدى «مركز التحكم والتنسيق المشترك» بشأن القضايا المتعلقة بجرائم الحرب الأوكرانية، في بيان، الأربعاء، أن القوات المسلحة الأوكرانية قصفت أراضي جمهورية دونيتسك الشعبية 51 مرة خلال الـ24 ساعة الماضية.

وقال البيان «تم إطلاق ما مجموعه 199 قذيفة باتجاه دونيتسك وجورلوفكا ومنطقة ياسينوفاتايا»، بحسب ما ذكرته وكالة تاس الروسية للأنباء.

قصف سابق لدونيتسك

وكانت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية أفادت خلال الإحاطة الصباحية، أن روسيا أطلقت 46 طائرة مسيرة هجومية في عدة موجات الليلة الماضية، مضيفة أن أنظمة الدفاع الجوي الأوكرانية أسقطت 32 طائرة منها، بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء الأوكرانية «يوكرينفوروم».

وكانت ممثلية جمهورية دونيتسك الشعبية، بالمركز المشترك لمراقبة وتنسيق القضايا المتعلقة بجرائم الحرب في أوكرانيا، أعلنت تسجيل قصف من جانب القوات الأوكرانية على أحياء في مدينتي دونيتسك وجورلوفكا بـ23 قذيفة مدفعية.

وقالت الممثلية، الثلاثاء، «إنه تم تسجيل قصف من جانب التشكيلات المسلحة الأوكرانية من اتجاه مدينة دزيرجينسك على مدينة جورلوفكا بأربع قذائف من عيار 152 ملم»، مضيفة أن كييف استهدفت أيضا بـ8 قذائف عيار 155 ملم مدينة دونيتسك، وأنه تم إطلاق قذائف أوكرانية أخرى على مناطق متفرقة في جمهورية دونيتسك.

من ناحية أخرى بدأ الاتحاد الأوروبي تجهز خطة تمويلية احتياطية بقيمة 20 مليار يورو، لتمويل أوكرانيا، بهدف تجاوز عقبة معارضة المجر للتمويل الأوروبي.

ذكرت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية أن الاتحاد الأوروبي يهدف من هذه الخطة إلى تجاوز رفض رئيس وزراء هنغاريا فيكتور أوربان تمويل أوكرانيا، قبل الإفراج عن أموال مجمدة لبلاده.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادرها إن «الاتحاد الأوروبي يقوم بإعداد خطة احتياطية لمساعدة أوكرانيا بمبلغ يصل إلى 20 مليار يورو، من خلال زيادة الديون، حتى يتحايل على اعتراضات الهنغاري فيكتور أوربان».

وأوضحت المصادر أن الخطة ستشمل تقديم الدول الأعضاء ضمانات لميزانية الاتحاد الأوروبي، ما يسمح للمفوضية الأوروبية باقتراض ما يصل إلى 20 مليار يورو لكييف في أسواق رأس المال.

ووفقا للمصادر، فإن الشروط الدقيقة لا تزال قيد المناقشة، وسيتم تحديد المبلغ النهائي بناءاً على احتياجات أوكرانيا.

وبحسب الصحيفة، هناك تشابه بين هذا المخطط والآلية، التي اعتمدت عام 2020، عندما قدمت المفوضية الأوروبية لدول الاتحاد الأوروبي ما يصل إلى 100 مليار يورو لبرامج قصيرة الأجل لدعم التوظيف أثناء جائحة كورونا.

وبينّت «فايننشال تايمز» أن «بعض الدول، بما في ذلك ألمانيا وهولندا، ستحتاج إلى موافقة برلمانية لتقديم ضمانات وطنية»، مشيرة إلى أن المصادر تأمل في استكمال العملية بحلول مارس المقبل.

وأكد أوربان أن هنغاريا عطلت مرة أخرى حزمة مساعدات بقيمة 50 مليار دولار لأوكرانيا.

وقال رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل، في تصريحات صحفية بعد القمة في بروكسل، إنه يتوقع أن يتمكن زعماء الاتحاد الأوروبي من الموافقة بالإجماع على المساعدة المالية لأوكرانيا في بداية عام 2024. ومن المقرر عقد القمة الاستثنائية القادمة للاتحاد الأوروبي في الأول من فبراير 2024.

إيران: تقرير الأمم المتحدة عن الأنشطة النووية «دعاية إعلامية»

«وكالات» : قال رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، محمد إسلامي، إن التقرير الخاص بالأمم المتحدة بشأن زيادة إنتاج البلاد من اليورانيوم المخصب إلى درجة نقاء 60 في المئة «ليس جديداً»، وهو مجرد «دعاية إعلامية».

ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء، أمس الأربعاء، عن محمد إسلامي قوله في تصريحات تم بثها على شاشات التلفزيون: «يأتي ذلك من أجل تحويل تركيز الرأي العام من غزة إلى إيران»، مضيفاً أن أنشطة إيران النووية تتم «وفقاً للإطار والضوابط».

وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أعلنت الثلاثاء، أن إيران كثفت إنتاج اليورانيوم عالي التخصيب، لتعكس بذلك تراجعا في الانتاج بدأ في منتصف العام.

وقال متحدث في فيينا إن «المدير العام للوكالة رافائيل غروسي، أبلغ الدول الأعضاء بتوسيع إيران لإنتاج اليورانيوم».

منشأة نووية إيرانية

وكانت إيران قد أعلنت عن خطط لزيادة الإنتاج في نهاية نوفمبر لمنشآتها في «نطنز» و«فوردو».

وقالت الوكالة المعنية بمراقبة الإنشطة النووية والتابعة للأمم المتحدة إن مفتشي الوكالة تحققوا بعد ذلك من الإنتاج خلال زيارتين في 19 و25 ديسمبر.

ومنذ نهاية نوفمبر تم إنتاج نحو 9 كيلوغرامات من اليورانيوم المخصب إلى درجة نقاء 60 في المئة في الموقعين، بالمقارنة مع نحو 3 كيلوغرامات في الشهر، خلال الأشهر السابقة.

يذكر أن التخصيب إلى درجة نقاء 80 في المئة على الأقل ضروري لصنع قنبلة نووية. ويؤكد المسؤولون الإيرانيون بشكل دائم إنهم ليس لديهم نوايا لتطوير أسلحة نووية.

من جهة أخرى قال متحدث باسم مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض إن الولايات المتحدة «تشعر بقلق بالغ»، إزاء تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن زيادة إنتاج إيران من اليورانيوم عالي التخصيب.

وأضاف المتحدث: «التصعيد النووي الإيراني يثير القلق بقدر أكبر، بينما يواصل الوكلاء الذين تدعمهم إيران أنشطتهم الخطيرة والمزعزعة للاستقرار في المنطقة، بما في ذلك الهجوم القاتل الأخير بطائرات مسيرة، ومحاولات أخرى لشن هجمات في العراق وسوريا، وهجمات الحوثيين على سفن الشحن التجارية في البحر الأحمر».

الصين تهدد بفرض مزيد من العقوبات على تايوان

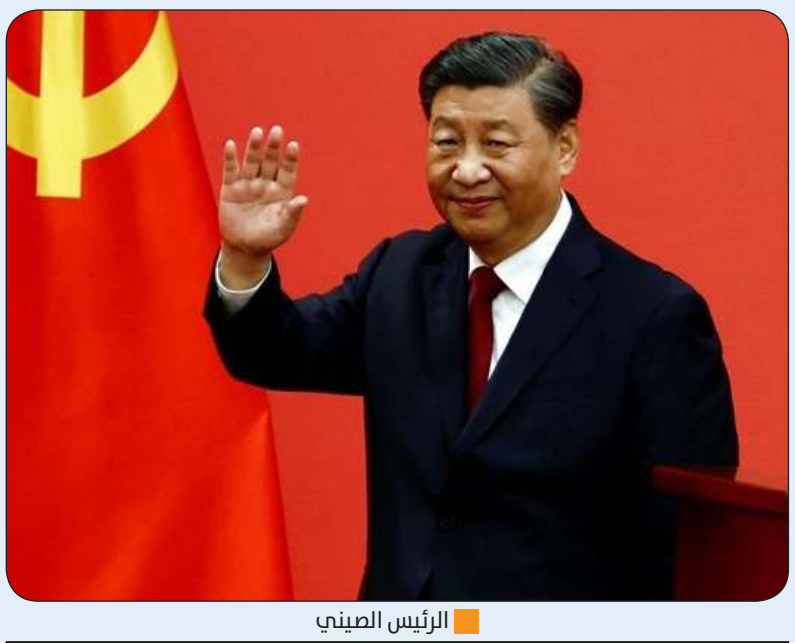
الرئيس الصيني

«وكالات» : هددت الحكومة الصينية، الأربعاء، بفرض مزيد من العقوبات التجارية على تايوان، إذا واصل الحزب الحاكم هناك «بعناد» دعم الاستقلال، وذلك في تصعيد جديد لحرب كلامية، مع اقتراب إجراء انتخابات في الجزيرة الشهر المقبل.

وتجرى انتخابات رئاسية وبرلمانية في تايوان في 13 يناير (كانون الثاني)، في وقت تسعى فيه الصين إلى إجبار الجزيرة على قبول سيادتها عليها، إذ تعتبرها جزءا من أراضيها.

واتهمت تايوان هذا الشهر الصين بممارسة الإكراه الاقتصادي، والتدخل في الانتخابات بعد أن أعلنت بكين نهاية خفض التعريفات الجمركية على بعض الواردات الكيماوية من الجزيرة، قائلة إن تايبه خالفت اتفاقاً تجارياً تم توقيعه في 2010 بين الجانبين.

جاء ذلك بعد أن قالت الصين إنها ترى أن تايوان وضعت قيوداً تجارية، بما يتعارض مع قواعد منظمة التجارة العالمية، والاتفاق التجاري الموقع بينهما في 2010.

وقال تشين بين هوا، المتحدث باسم مكتب شؤون تايوان الصيني، في إفادة صحافية روتينية في بكين إن «السبب الأصلي» للمشكلات المتعلقة باتفاق 2010 هو تمسك الحزب الديمقراطي التقدمي الحاكم في تايوان بالاستقلال الرسمي للجزيرة.

وتابع تشين قائلاً: «إذا صممت سلطات الحزب الديمقراطي التقدمي على التمسك بعناد بموقفها المتعلق باستقلال تايوان، ورفضت التراجع، فإننا ندعم اتخاذ الإدارات ذات الصلة مزيدا من الإجراءات، وفقاً للوائح».

وأشار إلى أن تايوان «تواجه مفترق طرق»، وأن كل الأمور يمكن مناقشتها، لكن على أساس معارضة استقلال الجزيرة، وكرر أن استقلالها يعني الحرب.

أغلبهم أطفال.. الأمطار تقتل 22 شخصا بالكونغو الديموقراطية

«وكالات» : لقي 22 شخصا حتفهم الثلاثاء، أغلبهم من الأطفال في الكونغو الديمقراطية، إثر أمطار غزيرة تسببت في تدمير البنية التحتية وتسببت في وقوع فيضانات.

ودمّرت الانزلاقات الأرضية الناجمة عن الأمطار الغزيرة التي استمرت بالهطول طوال الليل وحتى الثلاثاء، أكثر من 15 منزلاً في كانانغا، عاصمة منطقة كاساي الوسطى، وفقاً للمكتب الإعلامي لحاكم المنطقة.

وأضاف المكتب الإعلامي أنّ من بين الضحايا امرأة وأطفالها الثمانية قضوا في منزلهم وأب وأربعة أطفال في منزل آخر.